موقوفة علي القبول وان لم تقع الرحمة المقتضية للقبول لاتحصل النجاة ن
والضيا المقدسي عن انس بن مالك قضية تصدق المصنف ان هذا
الحديث مما لم يخرج في احد الصحيحين وهو ذهول فقد خرجه مسلم في اواخر
صحيحه من حديث عايشة بلفظ من حوسب يوم القيامة عذب قيل
اليس الله قال فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذلك الحساب
انما ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب انتهي بنصه
من خاف ادلج بسكون الدال مخففا سار من اول الليل واما بالتشديد
فمعناه سار من اخره ومن ادلج بلغ المنزل يعني من خشي الله اتي منه
كل خير ومن اجترا علي كل شر كذا في الكشاف وقال في الرياض المراد التشمير
في الطاعة وفي الترغيب معناه من خاف الزمه الخوف السلوك الي
الاخرة والمبادرة بالعمل الصالح خوف القواطع والعوايق وقيل هو حث علي
قيام الليل جعل قيامه من علامات الخوف لان الخايف يدلج اي يمنعه
الخوف من نوم كل الليل والاظهر انه ضرب مثلا لكل من خاف الردي
وفوت ما يتمني ان يصل الي السيري بالسري ولا يركن الي الراحة والهوي
حتي يبلغ المني الا ان سلعة الله عالية اي رفيعة القدر الا ان سلعة
الله الجنة قال الطيبي هذا مثل ضربه لسالك الاخرة فان الشيطان
علي طريقه والنفس وامانيه الكاذبة اعوانه فان تيقظ في سيره واخلص
في عمله امن من الشيطان وكيده ومن قطع الطريق انتهي وثمن هذه
السلعة العمل الصالح المشار اليه بقوله الباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وقال العلاي اخبران الخوف من الله هو المقتضي للسير اليه بالعمل
الصالح والمشار اليه بالادلاج وعبر ببلوغ المنزل عن النجاة المترتبة علي
العمل الصالح واصل ذلك كله الخوف ت في الزهد ك في الرقاق عن ابي
هريرة قال ت حسن غريب وقال ك صحيح واقره الذهبي لكنه تعقبه
الصدر المناوي بان فيه عند هما يزيد بن سنان ضعفه احمد وابن
المديني وقال ابن طاهر يزيد متروك والحديث لا يصح بسند وانما هو من
كلام ابي ذر
من خبب بخا معجمة ثم موحدة مكررة زوجة امرا اي خدعها وافسدها
او مملوكه فليس منا اي ليس علي طريقتنا ولا من العاملين بقوانين
احكام شريعتنا قال شيخنا الشعراوي ومن ذلك ما لو جات امراة
غضبانة من زوجها ليصلح بينهما مثلا فيبسط لها في الطعام ويزيد في
النفقة والاكرام ولو اكراما لزوجها فربما سالت وازدرت ما عنده فيدخل

في

في هذا الحديث ومقام العارف ان يواخذ نفسه باللازم وان لم يقصده قال
وقد فعلت هذا الخلق مرارا فاضيق علي المراة الغضبانة واوصي عيالي ان
يجوعوها لترجع وتعرف حق نعمة زوجها وكذا القول في العبد وعن ابي
هريرة وفيه هارون بن محمد بن ابي الطيب قال في الميزان قال ابن معين
كذاب ثم اورد له هذا الخبر
من ختم القران اول النهار صلت عليه الملايكة اي استغفرت له حتي
يمسي اي يدخل في المسا ومن ختمه اخر النهار صلت عليه الملايكة حتي
يصبح اي يدخل في الصباح يحتمل ان المراد الملايكة الحفظة ويحتمل ان
المراد الملايكة الموكلين بالقران وسماعه حل عن سعد بن ابي وقاص وفيه
هشام بن عبد الله قال الذهبي في الضعفا قال ابن حبان كثرت مخالفته
للاثبات ثم روي له حديثين موضوعين ومصعب بن سعد قال اعني
الذهبي جرحه ابن عدي
من ختم له بصيام يوم اي من ختم عمره بصيام يوم بان مات وهو صايم
او بعد فطره من صومه دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او من
غير سبق عذاب البزار في مسنده عن حذيفة بن اليمان قال الهيثمي
رجاله موثقون
من خرج لفظ رواية الترمذي من خرج من بيته في طلب العلم اي
الشرعي النافع الذي اريد به وجه الله تعالي فهو في سبيل الله اي
حكمه حكم من هو في الجهاد حتي يرجع لما في طلبه من احيا الدين واذلال
الشيطان واتعاب النفس كما في الجهاد فبذلك اشبهه وفي قوله حتي
يرجع اشارة الي انه بعد الرجوع وانذار القوم له درجة اعلا من تلك الدرجة
لانه حينيذ وارث الانبيا في تكميل الناقصين ت في العلم والضيا في
المختارة عن انس وقال ت حسن غريب ولم يرفعه بعضهم وفيه خالد بن
يزيد اللولوي قال العقيلي لا يتابع علي كثير من حديثه ثم ذكر له هذا الخبر
قال الذهبي وهو متقارب
من خضب بالسواد سود الله وجهه دعا او خبر يوم القيامة وهذا
وعيد شديد يفيد التحريم وبه اخذ جمع شافعية فحرموه به لغير الجهاد
فيجوز به لارهاب العدو ورجحه النووي ومنهم من فرق بين الرجل
والمراة فاجازه لها دونه واختاره الحليمي طب من رواية الوضين عن
جنادة عن ابي الدردا قال الزين العراقي في شرح الترمذي فيه الوضين
ابن عطا ضعيف وقال ابن حجر سنده في الفتح لين وقال في الميزان قال

Copyright ... University